[417] اَحـادِيثَ وَمَـزَّقْنـاهُمْ كُلَّ مُمَـزَّق اِنَّ فِـي ذلِكَ لآيـات لِكُـلِّ صَبّـار شَكُور) (سبأ / 19) 4 ـ (وَمِنْ آيـاتِهِ الجَوارِ فِي البَحْرِ كَالأَعْلامِ * اِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَواكِدَ عَلى ظَهْرِهِ اِنَّ فِي ذلِكَ لآيـات لِكُلِّ صَبّار شَكُور) (الشورى / 32 ـ 33) * * * جمع الآيات وتفسيرها: السير في الآفاق والأنفس مع الصابرين: تحدثت الآيـة الاولى عن " بني اسرائيل "، حـيث بُعثَ فيهم مـوسى (عليه السلام)بمعاجز وآيات إلهية واضحة، وكان موظّفاً بأن يخرجهم من ظـلمات الشرك والكفر والفساد الى نور التوحيد الذي هو ينبوع جميع البركات والخيرات، ولأن يذكرهم بأيـام ا، ثـم قالت الآيـة في النهاية: (انَّ فِي ذلِكَ لآيـات لِكُلِّ صَبّار شَكُور). ما المراد من أيـام ا؟ هناك بحث بين المفسرين في هذا المجال، فمنهم من فسرها بالنِّعَم والابتلاءات الالهية(1)، ومنهم من فسرها بأيام انتصار الرسل والأمم الصالحة، ومنه مَنْ اعتبرها اشارة الى أيام عذاب الأقوام الطاغية والعاصية والظاهر عدم المنافاة بين هذه التفاسير لانها كلها من "ايام ا". إنّ الـ " الأيام " معنـاها واضح، واضافتها الى ا " اضافة تشريفية "، والمراد منها هو جميع الايام المهمة من حيث أهميتها البالغة، أو من حيث أن فيـها نعمة

_____ 1 - لقد جاء هذا التفسير في عدد من الاحاديث النبوية. تفسير الميزان الجزء 5 الصفحة 15 و 16، وتفسير نور الثقلين الجزء 2 الصفحة 526.